

قلت: روى عن عثمان، وعلي، ومَعْن بن يزيد، رضي الله عنهم.

قال: وبشار بن ذِرَاع^(٥)، أخو يسار^(٦)، كانا في زمن وكيع.

قلت: الأول بالموحدة، والشين المعجمة المشددة، روى عن أخيه المذكور، وهو يسار، بالمشنة تحت، والسين المهملة المخففة، عن حُران، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن علي رضي الله عنهم، وروى الأخ الأول أيضاً، عن بكر بن خُنيس وغيره.

* قال: وأما الذَّرَاع فهو...

قلت: بيض له المصنّف، وهو بفتح أوله، وتشديد الراء، والباقي كالذي قبله، وعن قيل له ذلك: أبو سعيد المثني بن سعيد الضُّبَيْعي الذَّرَاع القَسَّام^(٧)، رأى أنس ابن مالك، وحدث عن أبي مجلز وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره، وقيل فيه: الذارع، بتقديم الألف على الراء مخففاً. وعقد ابن نقطة^(٨) مع الذارع:

* الذَّارِيج: بдал مهمل مفتوحة، تليها ألف، ثم راء مكسورة، ثم مشاة تحت ساكنة، ثم جيم، وهو أبو السعود عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن الذَّارِيج، حدث عن القاضي أبي بكر الأنصاري، توفي سنة ثلاث وست مئة^(٩).

وأبو النشاء محمود بن المبارك بن الحسن بن الداريج، حدث عن القاضي أبي بكر أيضاً، توفي سنة ست وتسعين

(٥) «الإكمال» ٣١٢/١، باب بشار ويسار، و«استدراك» ابن نقطة ٦٤٩/٢.

(٦) «الإكمال» ٣١٢/١، و«استدراك» ابن نقطة ٦٤٩/٢.

(٧) من رجال التهذيب، ومترجم في «أنساب» السمعي ١٣/٦، قال السمعي: وطني أنه يذرع الأرض، ويقسمها بين الشركاء.

(٨) في «الاستدراك» ٦٣٦/٢.

(٩) مترجم في «تكملة» المنذري ٢/ ترجمة رقم (٩٨٦).

حرف الذال

قال: حرف الذال.

قلت: المعجمة.

* قال: الذَّارِع.

قلت: بفتح أوله، وبعد الألف راء مكسورة، ثم عين مهملة.

قال: أحمد بن نصر، ليس بثقة.

قلت: وقال المصنّف في موضع آخر: كذاب، وضاع، دُجِّجِيل. انتهى. وهو أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله ابن الفتح النهرواني البغدادي، روى عن الحارث بن أبي أسامة وطبقته أباطيل، وله «جزء» سمعناه^(١).

قال: وإسماعيل بن صديق الذارع^(٢)، شيخ لإبراهيم ابن عرعة.

قلت: ومحمد بن أحمد بن حبيب الذارع، عن أبي عاصم النبيل وغيره، وعنه عبد الصمد الطُّسِّي، ضعّفه الدارقطني، مات سنة ثمانين ومئتين.

ويحيى بن عبد الله بن محمد بن الوليد العنبري، أبو زكريا الذارع، فقيه، حاسب، شروطي، توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مئة، قاله أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»^(٣)، وآخرون.

* قال: وأما [الذَّرَاع] بتأخير الألف.

قلت: بعد الراء، مع كسر أوله.

قال: سهيل بن ذِرَاع، تابعي يُكنى أبا ذِرَاع^(٤)، حدث عنه عاصم بن كليب.

(١) انظر «ميزان الاعتدال» ١٦١/١.

(٢) «الإكمال» ٣٧٥/٣، و«الأنساب» ٧/٦.

(٣) ٣٦٢، ٣٦١/٢.

(٤) من رجال التهذيب.

* قال: و[الدُّبَّائِي] بدال يابسة مضمومة، ونون، وموحدة.

قلت: الدال مهملة، والنون ساكنة، والموحدة مفتوحة، تليها الألف، بعدها همزة مكسورة عند المصنّف.

قال: أحمد بن علي بن ثابت الأزجي الدُّبَّائِي، روى عن الأرموي، مات سنة إحدى وست مئة.

* قلت: صوابه: الدُّبَّائِي، بنون بعد الألف من غير همز، لأنه نُسِبَ إلى جده، فهو أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن الدُّبَّائِي، كذا نسبه ابنُ نقطة^(٥) وغيره.

* و[الدُّبَّائِي] بكسر الدال المهملة، ثم موحدة ساكنة، ثم مثناة مفتوحة، وبعد الألف الممدودة همزة مكسورة، ثم ياء النسب: أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد ابن عثمان الأزهرى الدُّبَّائِي^(٦)، ومنهم من يقول: الدُّبَّائِي، بواو، وقاله بعضهم بميم بدل الموحدة، حدّث عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه وغيره، وعنه أبو بكر الخطيب فأكثر، وغيره.

وأخوه أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الدُّبَّائِي^(٧)، حدّث عن الدارقطني وغيره.

* [دَرَّ]: أبو دَرَّ الغفاري رضي الله عنه، وآخرون ممن يكنى أبا دَرَّ، ويُسمى دَرّاً أيضاً^(٨)، ومنهم: أبو ذر عُمَر بن دَرَّ بن عبد الله بن زُرارة الهمداني الكوفي^(٩)،

(٥) في «الاستدراك» ٢/ ٦٤٠. وهو مترجم أيضاً في «تكملة» المنذري ٢/ برقم (٩٠٦) وغيره.

(٦) مترجم في «الاستدراك» ابن نقطة ٢/ ٦٢٧ (باب الدبائوي) و٦٧١، ٦٧٢ (باب الدبائوي)، و«سير أعلام النبلاء» ٥٧٨/١٧.

(٧) مترجم في «الاستدراك» ابن نقطة ٢/ ٦٢٧ (باب الدبائوي) و٦٧٢ (باب الدبائوي)، و«تاريخ بغداد» ١/ ٣١٩.

(٨) انظر «الاستدراك» ٢/ ٦٤٣-٦٤٦.

(٩) من رجال التهذيب.

وخمس مئة^(١١)، وغيرهما^(١٢).

والداريج فيما ذكره ابنُ نقطة: الذي يَحْفَظُ السُّنَنَ إذا مُلئت حنطة أو غيرها، وبعث بها من موضع إلى موضع.

* الدَّبَّاج: بفتح أوله، والموحدة المشددة، وبعد الألف حاء مهملة؛ معروف.

* و[الدَّبَّاج] بدال مهملة، وآخره جيم: العلامة أبو الحسن علي بن جابر بن علي الدَّبَّاج، المقرئ، الفقيه المالكي، قرأ عليه جمعاً للقراءات السبعة أبو العباس أحمد بن ثابت الماردي، وروى عنه، وحدّث عنه أيضاً أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن سيد الناس الخافض، وله شعر، توفّي بإشبيلية عند استيلاء الفرنج عليها سنة ست وأربعين وست مئة^(١٣).

* قال: الدُّبَّائِي.

قلت: بكسر أوله وضمه معاً، وحكى ابنُ حبيب، عن ابن الأعرابي أنّه قال: رأيتُ الفُصحاء يختارون الخَفْضَ، وحكى أبو عُبيد، عن ابنِ الكلبي قال: كان أبي يقول: ذُبَّان بالكسر، وغيره ذُبَّان، يعني: بالضم. انتهى. وثانيه موحدة ساكنة، ثم مثناة تحت مفتوحة، وبعد الألف نون.

قال: النابغة، الشاعر المشهور.

قلت: اسمه زياد بن معاوية بن بني ذبيان بن بغيض ابن ريث بن عَطَفَان بن سعد بن قيس عيلان. وذُبَّان: اسمٌ لعدّة بطون من العرب^(١٤).

(١) مترجم في «تكملة» المنذري ١/ رقم (٤١٩)، و«استدراك» ابن نقطة ٢/ ٦٣٧.

(٢) انظر «استدراك» ابن نقطة ٢/ ٦٣٧.

(٣) مترجم في «غاية النهاية» لابن الجوزي ١/ ٥٢٨.

(٤) انظر «مختلّف القبائل» لابن حبيب ص ٣٢٦، و«الإكمال» ٣/ ٣٤٨، ٣٤٩، و«مؤلف» الدارقطني ٢/ ٩٦٨، ٩٦٩.

عن الشعبي، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وآخرين، وعنه ابنُ المبارك، ووكيع، وطائفة، منهم أبو حنيفة، وهو أكبرُ منه، تُوفي سنة ست وخمسين ومئة.

* و[دُر] بدال مهملة مضمومة: أبو الدُرّ ياقوت^(١)، مولى ابنِ البخاري، شيخُ أبي المعالي محمد بن الرُّنْف، وغيره، وآخرون يُكْنُون كذلك.

* قال: دُرّيج: جماعة^(٢).

قلت: هو بفتح أوله، وكسر الراء، وسكون المثناة تحت، تليها حاء مهملة.

* قال: و[دُرّيج] بالضم: دُرّيج الحميري، عن عقبة بن عامر، وعنه ابنُ عامر.

قلت: قاله الدارقطني^(٣): عامر بن دُرّيج الحميري، روى عن عقبة بن عامر، وقيل: عن أبيه، عن عقبة،

روى عنه بكر بن سواده. انتهى. لكن ابن يونس جزم في «تاريخه» بالثاني، فقال: دُرّيج الحميري، يروي عن

عُقبة بن عامر، روى عنه ابنه عامر بن دُرّيج، وكذلك ذكره عبدُ الغني بنُ سعيد في كتابه فيما وجدته في ثلاث

نسخ معتمدة، إحداها بخط الحافظ أبي الفضل محمد ابن طاهر المقدسي، فقال: دُرّيج الحميري، عن عُقبة

ابن عامر الجهني، روى عنه ابنه عامر^(٤)، وأما قولُ الأمير^(٥): فقال عبدُ الغني: هو دُرّيج الحميري، عن

(١) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٧٩/٢٠.

(٢) انظر «مؤتلف» الدارقطني ١٠٠٥/٢، ١٠٠٦، و«الإكمال» ٣٧٩، ٣٧٨/٣.

(٣) في «المؤتلف والمختلف» ١٠٠٥/٢.

(٤) وهذا هو النص الموجود في مطبوع «المؤتلف والمختلف» ص ٥٦.

(٥) الموجود في إحدى نسخ «الإكمال» كما ذكر محققه في تعليقه عليه ٣٧٩/٣، وليس مثبتاً في المتن. وانظر التعليق الآتي.

أبيه، عن عُقبة بن عامر، وهذا وهم^(٦)، وإنما يروي دُرّيج عن عُقبة، لا عن أبيه. انتهى. فلم أجده على ما حكاه الأميرُ من كلام عبد الغني إلا على الصواب، كما حكيتُه قبل، والله أعلم^(٧).

* قال: و[دُرّيج] بدال وجيم: دُرّيج من أجداد شُعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح بن دُرّيج القرشي مولا هم^(٨).

* قال: ودُرّع: عدة، قد يتصحف^(٩).

قلت: هو بدال مهملة مكسورة، ثم راء ساكنة، ثم عين مهملة، ولو عقد المصنّف معه ما يتصحف به كانت ترجمة: ذ:

* ذَرع: بمعجمة مفتوحة، فيها ذكره أبو موسى المديني وغيره، وذكره المصنّف في «التجريد»^(١٠) بالمعجمة

(٦) يظهر أنَّ الأمير قرأ نسخة من «مؤتلف» الدارقطني سقط فيها لفظ «عامر بن» قبل اسم «دُرّيج»، لأن الذي يروي عن أبيه، عن عُقبة، إنما هو عامر بن دُرّيج، وقد أشار الأمير إلى هذا الوهم لكن نسيه إلى عبد الغني لا إلى الدارقطني، وهو مثبت على الصواب في مطبوع «مؤتلف» الدارقطني، و«مؤتلف» عبد الغني، وفي مطبوع «الإكمال» ٣٧٩/٣. وانظر التعليق الآتي.

(٧) الصواب أنه لا تنافي بين ما ذكره الذهبي وما ذكره الدارقطني، وأن ما ذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ١٠٠٥/٢ ليس قولاً آخر في اسم دُرّيج، كما يفهم من سياق المؤلف هنا، والوارد في مطبوع «الإكمال» ٣٧٩/٣ يزيل اللبس، ويرفع الوهم، فقد قال الأمير: دُرّيج الحميري، يروي عن عُقبة بن عامر، روى عنه ابنه عامر بن دُرّيج، والحديث معلول، قاله ابن يونس. وابنه عامر بن دُرّيج الحميري، حدّث عن عُقبة ابن عامر، وقيل: عن أبيه، عن عُقبة.

(٨) من قوله: بن عبد الحميد... إلى هنا، لم يرد في مطبوع «المشتبه» ص ٢٩٥، وورد بدلاً عنه عبارة: «شيخ ذكره المستغفري». قلت: ذكره المستغفري بتمام نسبه في «زيادته» ورقة ٥١/ب، وأورده أيضاً الأمير في «الإكمال» ٣٨٩/٣.

(٩) انظر من اسمه ذراع في «الإكمال» ٣٨٠/٣.

(١٠) ١٦٧/١.

أيضاً، وهو دَزَعُ الخولاني أبو طلحة، ذكره الطبراني^(١)، وأشار إلى الخُلْف في صحبته، وروى له من طريق حماد بن سلمة، عن أبي سنان عيسى، عن أبي طلحة الخولاني واسمه دَزَعُ، قال رسول الله ﷺ: «تكون جنودُ أربعة، فعليكم بالشام، فإنَّ الله عز وجل قد تكفَّل لي بالشام»، وقال أبو أحمد الحاكم: أبو طلحة الخولاني ممن لا يُعرف اسمه، وهو تابعي يروي عن عمير بن سعد، والضحاك بن عَرَزَب. انتهى. وذكره أبو سعيد ابنُ يونس في «تاريخه» في حرف الدال المهملة^(٢)، فقال: دَزَعُ بن الحارث الخولاني، يُكنى أبا طلحة، شهد فتح مصر، يروي عن أبي دَرِّ الغِفاري، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وقيل: يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي دَرِّ، وهو عندي أشبه بالصواب، ثم روى ابنُ يونس حديثه من طريق ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن شريح، أنه سمع يزيد بن أبي حبيب، عن أبي طلحة الخولاني، عن أبي دَرِّ رضي الله عنه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سَبَّلتُ هذه الأمة بشرَّها رجلاً».

* قال: ورُدِّيَح: غير مُلَبَّس^(٣).

قلت: هو براء مضمومة، ودال مهملة مفتوحة، ثم مشنة تحت ساكنة، ثم حاء مهملة.

* الدَّمِّي: بفتح أوله، ثم ميم مكسورة؛ نسبة إلى قرية من قُرى سمرقند يُقال لها: دَمَّى، منها أحمد بن محمد ابن السَّكَّر الدَّمِّي الدَّهْقَان^(٤)، حدَّث عن محمد

ابن الفضل البُلْخِي.

والفرقة الدَّمِّيَّة: من غلاة الرافضة لعنهم الله.

* والدَّمِّي [بكسر أوله: نسبة إلى الدَّمَّة والعهد، ما علمتُ منها راوياً.

* والدَّمِّي [بزاي مفتوحة: نسبة إلى زَم: بليدة على طرف جيحون، منها أبو أحمد المُعْتَز بن أحمد بن يحيى الزَّمِّي الحاجِّي، ذكره الحاكم أبو عبد الله، فقال: قدم نيسابور، ولم أسمع منه. انتهى^(٥).

ومحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس الزَّمِّي، سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن نافع، ذكره أبو النضر القامي في «تاريخ هراة».

ويحيى بن يوسف الزَّمِّي^(٦)، حدَّث عنه أبو زُرعة الدمشقي في «تاريخه».

وعقد معه ابنُ نقطة ترجمة:

* الزَّيْن: بفتح الزاي، وكسر الميم المخففة، تليها نون، فذكر أبا موسى محمد بن المثنى الزَّيْن^(٧)، وغيره.

* قال: الدَّهْلِي.

قلت: بضم أوله، وسكون الهاء، وكسر اللام.

قال: محمد بن يحيى الحافظ^(٨)، من دُهل بن شيبان، ومنها أحمد بن حنبل على الصحيح.

قلت: دُهل بن شيبان، هو ابنُ ثعلبة بن عكابة بن

(٥) ترجمه السمعاني في «الأنساب» ٣٠٢/٦، ونقل قول الحاكم.

(٦) ترجمه ابن نقطة في «الاستدراك» في مشبه النسبة من حرف الزاي: باب الزَّمِّي والزَّيْن.

(٧) من رجال التهذيب، وذكر معه ابن نقطة علي بن القاسم بن الفضل الزَّيْن، حدَّث عن أحمد بن بديل البامي الكوفي.

(٨) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ٢٧٣/١٢.

(١) في «معجمه الكبير» ٤/٢٣٣ حديث رقم (٤٢٢٢).

(٢) ونقله عنه الأمير في «الإكمال» ٣/٣٨٠.

(٣) انظر «الإكمال» ٤/٤٥.

(٤) مترجم في «أنساب السمعاني» ٢٠/٦، و«معجم» ياقوت (دَمِّي).

وابنه إبراهيم^(١٠)، حدثت عن أبيه، وعنه ابنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم.

والذئب لقب الحسن بن علي بن زكريا بن صالح، أبي سعيد البصري^(١١)، متروك فيما قاله الدارقطني. وإبراهيم بن أبي يحيى، دلس بأبي الذئب^(١٢).

* والذئب [بفتح أوله، ثم نون مفتوحة أيضاً: أمية ذات الذئب، كان لها ذئب في عجزها خلقة، لها قصة رواها محمد بن هارون الحضرمي، عن جعفر بن محمد الصنعاني عن أمه أم يزيد، أن أمية ذات الذئب، فذكرها^(١٣).

* الذئبي: نسبة إلى الذئب، الوحش المعروف، سطيح الكاهن^(١٤)، يقال له: الذئبي، واسمه ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي بن ذئب بن عمرو بن حارثة الأسدي، وإياه عنى الشاعر بقوله:

الذئبي إذ سجعاً^(١٥)

* والذئبي [نسبة إلى الذئبة: بكسر المهملة، وسكون المثناة، وفتح النون، ثم هاء: يعقوب بن أبي الفرج ابن

صعب بن علي بن بكر بن وائل، وهو ذهل الأصغر ابن أخي الأكبر ذهل بن ثعلبة بن عكابة المذكور^(١٦).

قال: والقاضي أبو الطاهر الدهلي^(١٧)، سدوسي. * والذهكي [بفتحين وكاف^(١٨).

قلت: أوله دال مهملة.

قال: علي بن حميد الدهكي^(١٩)، عن شعبة.

وهارون بن حميد الدهكي الواسطي^(٢٠)، عن غندر، وجماعة.

* قلت: والذهلي [بكسر الدال المهملة، وسكون الهاء، ثم لام مكسورة^(٢١): الحافظ نجم الدين أبو الخير^(٢٢)

سعيد بن عبد الله الدهلي^(٢٣) البغدادى الحريري مولا لهم، توفي سنة تسع وأربعين وسبع مئة، وكان محدثاً متقناً مؤرخاً، سمع منه بعض تواليفه محمد بن علي الأنفي، ومحمد بن يحيى بن سعد، ومحمد بن راضي الفقيه الشافعي، وآخرون.

* الذئب: بكسر أوله، ثم همزة ساكنة، ثم موحدة، وتسهل بمثناة تحت بدل الهمزة: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامري، أحد الأئمة الأعلام^(٢٤).

(١٠) مترجم في «استدراك» ابن نقطة ٢/ ٦٦٢.

(١١) مترجم في «تاريخ بغداد» ٧/ ٣٨١، و«استدراك» ابن نقطة ٢/ ٦٦١.

(١٢) مترجم في «استدراك» ابن نقطة ٢/ ٦٦١.

(١٣) ذكرها ابن نقطة في «الاستدراك» ٢/ ٦٦٢.

(١٤) مترجم في «الوافي بالوفيات» ١٤/ ٨٥، ٨٦.

(١٥) هو قطعة من بيت للأعشى، وهو بتمامه:

ما تظنرت ذات أشفارٍ كنظرتها

حقاً كما صدق الذئبي إذ سجعاً

وهو في «ديوانه» (ص ١٠٦ طبع دار صادر، ص ١٥٣ طبع

مؤسسة الرسالة)، من قصيدة مطلعها:

بانت سعادٌ وأمسى حبُّها انقطعاً

واحتلت الغمرُ فالجذنين فالفرعَا

(١) انظر «جهرة» ابن حزم ص ٣١٦ و ٣٢١.

(٢) مترجم في «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٢٠٤.

(٣) نسبة إلى دهك: إحدى قرى الري.

(٤) «الإكمال» ٣/ ٤٠٤، و«الأنساب» ٥/ ٣٨٠.

(٥) «الإكمال» ٣/ ٤٠٤، و«الأنساب» ٥/ ٣٨٠، وفيه غيره أيضاً.

(٦) ويقال: الدهلوي، نسبة إلى دهلي: عاصمة الهند.

(٧) في الأصل: أبو محمد، والتصويب من مصادر ترجمته، انظر

«الوافي بالوفيات» ١٥/ ٢٣٣، و«وفيات» ابن رافع ٢/ ترجمة

(٥٩١)، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، و«ذيل طبقات

الحنابلة» ٢/ ٤٤٥، و«ذيل طبقات الحفاظ» ص ٣٥٦،

و«شذرات الذهب» ٦/ ١٦٣.

(٨) تحرف في «ذيل طبقات الحنابلة» ٢/ ٤٤٥ إلى الذهبي.

(٩) من رجال التهذيب.

فيما قيده ابنُ نقطة^(٣): أبو الفضل المنصورُ بنُ أبي الحسن ابن أبي عبد الله إسماعيل المخزومي الطبري، المعروف بالذَّيْنِي، حَدَّثَ عن زاهر الشَّحَامِي بِـ«مسند» أبي يعلى الموصلي، وروى «صحيح» مسلم، عن الفُراوي، فكذبوه، لأنه لم يسمع منه شيئاً، تُوُفِيَ بدمشق سنة خمس وتسعين وخمس مئة^(٤).

الذَّيْنِي، وابنه عبدُ الوَهَّاب، سمعا من عبد العزيز بن الأخضر وغيره.

وابنه الآخر محمدُ بنُ يعقوب، سمع محمد بن هبة الله ابن كامل، ذكرهم ابنُ نقطة^(١)، والمشهورُ في نسبتهم بنو الذَّيْنَةِ^(٢)، والله أعلم.

* والذَّيْنِي [بفتح أوله، وتشديد المثناة تحت مكسورة

(١) في «الاستدراك» ٢/ ٦٢٥.

(٢) تقدم ذكرهم ص ٨٣٣، وسيوردهم أيضاً في رسم (الذَّيْنَةِ)

في آخر حرف الزاي، ص ٩٧٨.

(٣) في «الاستدراك» ٢/ ٦٢٥.

(٤) مترجم في «تكملة» المنذري ١/ برقم (٤٧٧).